

## استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي القائمة علي منصة المودل Moodle وأثرها في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية ومستويات عمق المعرفة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية

د/ صباح عبد الحكم محمد علي

مدرس مناهج وطرق تدريس تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

### مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي الي تقصي أثر استخدام استراتيجيات من استراتيجيات ما وراء المعرفة ( استراتيجيات التدريس التبادلي وتأثيرها في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية وكذلك تنمية مستويات عمق المعرفة لدي طلاب الفرقة الرابعة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية وتم الاعتماد علي المنهج شبه التجريبي لتحقيق من صحة فروض البحث وتكونت عينة البحث من (٦٤) طالب من طلاب الفرقة الرابعة تخصص تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية مكان عمل الباحثة وتم تقسيمهم الي مجموعتين تجريبية وضابطة وتم استخدام المتوسطات الحسابية واختبار (ت) للتأكد من صحة فروض البحث وأوضحت النتائج ان الاستراتيجيات القائمة علي منصة مودل التعليمية أدت الي تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية لدي عينة البحث كما أدت الي تنمية مستويات عمق المعرفة لديهم وأوصت الباحثة بضرورة استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس عن طريق المنصات الالكترونية حيث انها تحقق التواصل المستمر بين الطلاب والمعلم.

الكلمات المفتاحية : استراتيجيات التدريس التبادلي - تصميم مهارات المواقف التعليمية - مستويات العمق المعرفي

استخدام استراتيجية التدريس التبادلي القائمة علي منصة المودل Moodle وأثرها في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية ومستويات عمق المعرفة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية

---

### **Abstract:**

The Effect of Using the Interactive Teaching Strategy Based on the Moodle Platform on Developing the Skills of Designing Educational Situations and Levels of Depth of Knowledge for Students of Educational Technology in the Faculties of Specific Education

The aim of the research is to investigate the impact of using a strategy of metacognition (reciprocal teaching strategy and its impact on developing the skills of designing educational situations as well as developing levels of depth of knowledge for the fourth year students of education technology at the Faculty of Specific Education and relying on the quasi-experimental curriculum to verify the hypotheses validity of the research. The research sample consist of (64) students from the fourth-year students of education technology at the Faculty of Specific Education, Menoufia University Arithmetic averages and (T) test were used to verify the hypotheses validity of the research. The results indicated that the strategy that based on the Moodle educational platform led to the development of the skills of designing educational situations for the research sample, and it also led to the development the levels of depth of knowledge they have. The researcher recommended the necessity of using modern strategies in teaching through electronic platforms as it achieves continuous communication between students and the teacher.

**Keywords:** Reciprocal Strategy, Designing Educational Situations Skills, Levels of Depth of Knowledge

## استخدام استراتيجية التدريس التبادلي القائمة علي منصة

المودل Moodle وأثرها في تنمية مهارات تصميم المواقف

التعليمية ومستويات عمق المعرفة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكليات

### التربية النوعية

د/ صباح عبد الحكم محمد علي

مدرس مناهج وطرق تدريس تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

• مقدمة:

تسعي مؤسسات التعليم العالي بتزويد المجتمع بكوادر علمية مؤهلة قادرة علي إنتاج وتوليد مستمر لمعارف ومهارات تخصصية تلبي احتياجات المجتمع وسوق العمل، لذلك تزايد الاتجاه في تطوير مناهج التعليم الجامعي علي التركيز علي البناء المعرفي للمتعلم بما يتضمنه من معلومات ومفاهيم ومهارات وحقائق ومصطلحات تخصصية تُكون نسقاً معرفياً يحقق تعلماً حقيقياً ذا معني، وأكدت النظرية البنائية ونظرية التغيير المفاهيمي علي دور المتعلم وايجابيته في تحقيق الفهم وتكوين المعني وذلك بالتركيز علي الأشكال المختلفة للمعرفة، ويتطلب التعليم الفعال لتنمية التفكير ضرورة تطبيق الطلاب لما تعلموه وممارسة التعليم المستمر وتدريب المتعلمين لربط المعرفة الجديدة بالسابقة الموجودة في بنية المتعلم المعرفية مما يؤدي إلي أفكار مترابطة ومتكاملة وتعد النظرية البنائية مرجعاً يرجع اليه التربويون من أجل الارتقاء بطرق واستراتيجيات تدريس تهدف الي بناء المتعلمين لمعاني جديدة داخل سياق معرفتهم السابقة، ونظرا لأهمية عمق المعرفة لدي طلاب التعليم الجامعي والحاجة الي تنمية مستوياتها لتسهم في تطوير العديد من المهارات العقلية كالتفكير الإستراتيجي، والتفكير الممتد وتطبيق المفاهيم فكان من المهم توافر عوامل مساعدة كالدافعية للتعلم الموجه ذاتيا لدي الطلاب، ويعد تصميم المواقف التعليمية من المقررات الهامة في تطوير النظم التربوية وتنبع اهميتها من أنها

استخدام استراتيجية التدريس التبادلي القائمة علي منصة الموودل Moodle وأثرها في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية ومستويات عمق المعرفة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية

تسهم بشكل كبير في تدريب المعلم وتأهيله علي استخدام اساليب متنوعة تعمل علي تقديم المحتوى بطريقة مشوقة وفعالة ويرتبط نجاح العملية التعليمية بقدرة المعلم علي توفير الخبرات والمواقف التعليمية للطلاب في صورة مشكلات تستثير تفكير الطلاب لحلها وبالنظر الي واقع تدريس مقرر تصميم المواقف التعليمية يلاحظ أن استخدام الطرق التقليدية والتي تجعل الطالب دوره سلبي يركز علي الجانب المعرفي ويركز علي الحفظ والتذكر دون الأهتمام بتنمية مستويات عمق المعرفة او القدرة علي التعلم من خلال توظيف ما تعلموه في المواقف الحياتية، وبناء علي ماسبق فإن البحث الحالي يحاول تقصي أثر استراتيجية من استراتيجيات ماوراء المعرفة " التدريس التبادلي" في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية وتنمية مستويات عمق المعرفة لدي طلاب تكنولوجيا التعليم.

#### الاحساس بمشكلة البحث

من خلال عمل الباحثة بتدريس مقرر تصميم المواقف التعليمية وكذلك الإشراف الميداني علي طلاب الفرقة الرابعة تكنولوجيا التعليم ، لاحظت الباحثة أن الطلاب لا يستطيعون تصميم موقف تعليمي متكاملأ بكافة أبعاده من تحديد أهداف وتوظيف مصادر التعلم التي تحقق هذه الأهداف وتحديد خصائص المتعلمين وتوظيف الوسائل لخدمة طرق التدريس فمع تعدد وسائل التعلم التي أتاحتها التطورات التكنولوجية وخصائص هذه المصادر وأبعادها التربوية والتقنية يجب ان يكون المعلم عند تأهيله ملماً بها وبأبعاد الموقف التعليمي وخصائص المتعلمين وكيفية استخدام تلك المصادر وتوظيفها جيدا في العملية التعليمية. كما لاحظت الباحثة ان الطرق التقليدية السائدة في الموقف التعليمي والتي تجعل الطالب دوره سلبي وغير فعال يؤدي الي ضعف مستوي مهارات الطلاب وهذا ما كشفت عنه نتائج بعض البحوث والدراسات فأوضحت دراسة سالي احمد صلاح

وأخرون<sup>1</sup>(٢٠١٨) ان عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وعدم تصحيح أداء المعلم أثناء تأهيله والتركيز علي كم المعلومات دون الكيف أدي الي نواتج تعليمية ضعيفة وخريجين ضعاف لا يمتلكون الخبرات التي تؤهلهم للعمل وتلبية حاجات المجتمع وفي دراسة اخري لعبير عثمان عبدالله(٢٠١٦) اوضحت انه في ظل تعدد مصادر التعلم السمعية والبصرية والمقررات الالكترونية ومواد التعلم المبرمجة وبرامج الوسائط المتعددة والتي اصبحت جزء متكامل مع المناهج إلا أن الطرق التقليدية للتدريس عجزت عن توظيف تلك المصادر واستخدامها الإستخدام الأمثل، كما أشارت دراسة نادية سمعان لطف الله (٢٠٠٦) أن عدم الأقتصار علي المعرفة في حد ذاتها و تعلم مهارات التفكير العليا أصبحت ضرورة ملحة في عصرنا الحالي نتيجة زيادة التعقيدات والتحديات التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات في شتي مناحي الحياة والتي لا يمكن للفرد مواجهتها والتعامل معها إلا بإمتلاك المهارات العقلية اللازمة وتوظيفها في المواقف المختلفة ورفع كفاءة المتعلم في القدرة علي إصدار الاحكام الأمر الذي يحقق له إستقلالية في التفكير والثقة بالنفس وكل هذا يعد من متطلبات تنمية التفكير وعمق المعرفة وأشارت دراسة كل من محمد حسن عباس (٢٠١٥)، ودراسة باسم صبري سلام (٢٠١٩)، إلي أهمية تطوير برامج المعلمين بكليات التربية بحيث تتضمن تدريس مستويات عمق المعرفة في مختلف المناهج.

#### الدراسة الاستكشافية:

قامت الباحثة بدراسة استكشافية وأعداد اختبار لقياس أداء الطلاب في مراحل تصميم المواقف التعليمية واختبار لتحديد مستويات عمق المعرفة في مستويات ( إستدعاء المعرفة، وتطبيق المفاهيم والمهارات ، والتفكير الاستراتيجي) وتم تطبيق الإختبارين

(Jason,2017,p.2) ،٢٠١٨، ص ٢٤ ) ،الإصدار السادس(APA V.6)يتبع البحث الحالي نظام التوثيق: <sup>1</sup>

استخدام استراتيجية التدريس التبادلي القائمة علي منصة المودل Moodle وأثرها في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية ومستويات عمق المعرفة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية علي عدد (٣٠) طالب وطالبة غير عينة البحث الأصلية والجدول التالي يوضح نتائج الدراسة الاستكشافية.

جدول رقم (١) نتائج الدراسة الاستكشافية لإختبار الأداء

الاختبار الدرجة (٦٠) الاداء	العدد	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز
٣٠	١٧	٨	٤	١	-	
%١٠٠	%٥٧	%٢٧	%١٣	%٣	-	

وكانت نتائج الدراسة الإستكشافية كما يتضح من الجدول السابق بلغت متوسط درجات الطلاب منخفضي الأداء ٥٧٪ من عدد الطلاب ككل وهي نسبة كبيرة وبلغت نسبة متوسطي الاداء ٤٠٪ ، وهذا يدل علي أخفاق الطلاب في مهارات تصميم المواقف التعليمية.

جدول رقم (٢) نتائج الدراسة الاستكشافية لمستويات عمق المعرفة

مستويات المعرفة	عمق	الاستدعاء المعرفي	تطبيق المفاهيم	التفكير الاستراتيجي	المستويات ككل
١٤	١٤	٤٧	٢٠	١٢٧	
%١٧	%١٧	%١٥	%٦	%٣٨	

ويتضح من الجدول (٢) ان هناك إنخفاض كبير لدي الطلاب في مستويات عمق المعرفة للمقرر حيث بلغت نسبة الطلاب ٣٨٪ في كل المستويات بكل ابعادها من العينة، وهذا يدل علي عدم الإستفادة الحقيقية من المقرر وعدم توظيف ما تعلموه في الميدان الحقيقي للتعلم.

#### • مشكلة البحث

تبلورت مشكلة البحث في إخفاق الطلاب في مهارات تصميم المواقف التعليمية، وإنخفاض في مستويات عمق المعرفة لدي طلاب الفرقة الرابعة تخصص تكنولوجيا التعليم كما جاء في نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة وهذا يوضح حاجة هؤلاء الطلاب لإستخدام طرق واستراتيجيات جديدة في التعلم لتحسن فهمهم للجانب

النظري والعملية وتكسبهم مهارات عقلية مختلفة تمكنهم من التعمق في المعرفة أولاً ثم توظيف هذه المعرفة في مواقف جديدة كما أنهم في حاجة إلي استخدام التقنيات الحديثة في التعلم وكما يري (Spiro, Deschryver. M, 2009, p.12) أنه ليس هناك بديل عن استخدام المنحني البنائي للتعليم والتعلم وتطبيق المعرفة. وأشار Errington. L (Sorin. R, Renland. L, Nickson. A & Caltablano. M, 2012, p.195) أن التعلم البنائي يقدم استراتيجيات تعليمية تجعل الطلاب أقرب الي واقع مهنتهم من خلال الممارسة وهذا من شأنه يُحسن التعلم ذو المعني ويُحسن عمق التعلم ايضاً لدي الطلاب.

وتعد استراتيجية التدريس التبادلي من الإستراتيجيات التي تساعد المتعلم على تنمية الأداء والتعمق في المعرفة لأنها تعتمد على إجراءات تدريسية تفاعلية قائمة على الحوار بين كل من المعلم والمتعلم، أو بين المتعلم وزملائه، وهذا يتطلب تبادل النقاش حول القضايا المتضمنة في الموضوع، وطرح الأسئلة حوله، ويتم ذلك من خلال ما يقوم به المتعلم مع زملائه ومعلمهم من عمليات التنبؤ، والتساؤل الذاتي، والتوضيح، والتلخيص، الأمر الذي يؤدي بالمتعلمين إلى فهم واستيعاب القضايا المطروحة والإفادة منها. في المواقف الحياتية ( Oezkus, 2003, 22).

#### • أسئلة البحث

حاول البحث الحالي الإجابة علي السؤال التالي:

كيف يمكن تصميم استراتيجيات التدريس التبادلي القائمة على منصة المودل وقياس أثرها في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية ومستويات عمق المعرفة لطلاب تكنولوجيا التعليم؟  
ويُفزع منه الاسئلة التالية:-

١- ما مهارات تصميم المواقف التعليمية التي يحتاجها طلاب تكنولوجيا التعليم؟

استخدام استراتيجية التدريس التبادلي القائمة علي منصة المودل Moodle وأثرها في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية ومستويات عمق المعرفة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية

٢- ما التصميم التعليمي لاستراتيجية التدريس التبادلي القائمة علي منصة المودل علي تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية ومستويات عمق المعرفة لطلاب تكنولوجيا التعليم؟

٣- ما أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي القائمة علي منصة المودل علي تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية لطلاب تكنولوجيا التعليم؟

٤- ما أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي القائمة علي منصة المودل علي تنمية مستويات عمق المعرفة لطلاب تكنولوجيا التعليم؟

#### ● أهداف البحث

رفع مستويات الأداء في مهارات تصميم المواقف التعليمية لدي طلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية.

تنمية مستويات عمق المعرفة لدي طلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي.

#### ● أهمية البحث

قد تفيد نتائج البحث في مساعدة الطلاب في تحسين مستويات أداء مهارات تصميم المواقف التعليمية وتنمية مستويات عمق المعرفة في مقرر تصميم المواقف التعليمية لدي طلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية.

قد يكون هذا البحث استجابة للتغير التكنولوجي الذي نادي بضرورة استخدام أساليب واستراتيجيات التعلم الجديدة وتوظيفها في بيئات التعلم الإلكتروني حيث يستخدم البحث الحالي استراتيجية التدريس التبادلي من خلال منصة المودل.

#### ● فروض البحث

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠,٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار الإداء



لمهارات تصميم المواقف التعليمية ومجموعها الكلي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمستويات عمق المعرفة ومجموعها الكلي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

#### • عينة البحث

تكونت عينة البحث من طلاب الفرقة الرابعة بشعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية خلال العام الأكاديمي ٢٠٢٠/٢٠١٩، وبلغ عددهم (٦٤) طالبا وطالبة وتم تقسيمهما إلى مجموعتين كل مجموعة عددها (٣٢) مجموعة ضابطة وتدرس بالطريقة العادية ومجموعة تجريبية وتدرس باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي علي منصة المودل Moodle.

#### • حدود البحث

اقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية:-  
الحدود المكانية: كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية (مكان عمل الباحثة).  
الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٩-٢٠٢٠  
الحدود البشرية: مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة تخصص تكنولوجيا التعليم.  
الحدود الموضوعية : يقتصر البحث علي تصميم المواقف التعليمية المقرر علي الفرقة الرابعة وقياس مهارات تصميم المواقف التعليمية وقياس مستويات عمق المعرفة وأقتصر البحث علي مستوي الأستدعاء – مستوي المفاهيم والمهارات – مستوي التفكير الاستراتيجي.

#### • مصطلحات البحث

الأثر: هو دليل يؤكد لنا أن التعلم المطلوب قد حدث بالفعل، ومن ثم فهو يقيس مدي تحقيق الاهداف التعليمية والي اي درجة حقق المتعلمون الاهداف، ويتم ذلك من

استخدام استراتيجية التدريس التبادلي القائمة علي منصة الموودل Moodle وأثرها في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية ومستويات عمق المعرفة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية

خلال مقارنة أداء المتعلم للأختبار النهائي وأدائه في الأختبار القبلي (سالي صلاح وآخرون، ٢٠١٨، ص ٢٠٧).

ويمكن تعريفه إجرائيا بأنه " معدل الزيادة في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية وكذلك تنمية مستويات عمق المعرفة لدي طلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية"

استراتيجية التدريس التبادلي: تتفق الباحثة مع تعريف كل من الكبيسي والرفاعي علي ان التدريس التبادلي " انشطة تعليمية تأتي علي هيئة حوار بين المعلم وطلابه او بين الطلاب بعضهم البعض بحيث يتبادلون الادوار طبقاً للانشطة الفرعية المتضمنة بالاستراتيجية بهدف الفهم والتحكم في هذا الفهم عن طريق مراقبته وضبط عملياته" (الكبيسي، ٢٠١٤، ص ٢٢٨)، (الرفاعي، ٢٠٠٨، ص ٢٧٥).

منصة الموودل Moodle : تعرفها الباحثة بأنها " برنامج تطبيقي مجاني علي شبكة الانترنت يعتمد علي معايير تربوية وفنية عالمية يوفر بيئة تعليمية متكاملة للتواصل مع الطلاب ومتابعتهم وتوجيههم وأضافه مصادر للتعلم والانشطة وبناء اختبارات الكترونية وذلك لتحقيق الاهداف بكفاءة وفعالية"

المهارات: تعرفها الباحثة بأنها "هي تلك الخطوات الاجرائية التي تمكن طلاب تكنولوجيا التعليم من تصميم المواقف التعليمية طبقاً لنموذج تصميم مناسب بسرعة ودقة وبدن اخطاء.

عمق المعرفة: وتعرفها الباحثة بأنها" مستويات من التفكير التي يجب علي الطلاب إتقانها لفحص الافكار والمفاهيم الجديدة و معالجة المعرفة بهدف توظيفها لربط الافكار بعضها ببعض وتطبيق المهارات المطلوبة بفهم عميق نسبياً"

- منهج البحث

- تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث ومتغيراته، وتحليل المحتوى لمهارات تصميم المواقف التعليمية.

- استخدام المنهج شبه التجريبي للقياس القبلي/بعدي لمجموعي البحث المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

• متغيرات البحث

المتغير المستقل: استراتيجية التدريس التبادلي القائمة علي منصة الموودل .Moodel

المتغيرات التابعة: نواتج التعلم ( مهارات تصميم المواقف التعليمية ، مستويات عمق المعرفة في مهارات تصميم المواقف التعليمية).

• عينة البحث

اقتصرت عينة البحث علي طلاب الفرقة الرابعة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية.

- أدوات البحث:

- بطاقة ملاحظة الاداء في مهارات تصميم المواقف التعليمية لطلاب الفرقة الرابعة تكنولوجيا التعليم ( إعداد الباحثة).

- اختبار مستويات عمق المعرفة لمهارات تصميم المواقف التعليمية لطلاب الفرقة الرابعة تكنولوجيا التعليم ( إعداد الباحثة).

الإطار النظري للبحث والدراسات المرتبطة

تناول البحث الحالي الإطار النظري من خلال ثلاث محاور أساسية هما المحور الأول استراتيجية التدريس التبادلي من حيث مفهومها وخصائصها ومراحل تنفيذها وأهميتها ودور المعلم والمتعلم فيها والمحور الثاني التعليم عن بعد من خلال منصة موودل

استخدام استراتيجية التدريس التبادلي القائمة علي منصة المودل Moodle وأثرها في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية ومستويات عمق المعرفة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية وتعريفها ومميزتها في العملية التعليمية والمحور الثالث مستويات عمق المعرفة وأهمية تنميتها في عمليتي التعليم والتعلم.

المحور الأول/ استراتيجية التدريس التبادلي كأحد استراتيجيات ما وراء المعرفة. تُعرف استراتيجيات ما وراء المعرفة بأنها مجموعة من الإجراءات والأساليب التي يمارسها المعلم بهدف تنمية مهارات التفكير فوق المعرفية لدي المتعلمين، ويقصد بما وراء المعرفة وعي الفرد بعملياته المعرفية التي يقوم بها بالإضافة الي قدرته علي مراقبة هذه العمليات وتنظيمها وضبطها والتحكم فيها وتوجيهها ومن ثم القدرة علي تقييم هذه العمليات ومدى ما تحقق من نجاح في تحقيق الأهداف (الأحمدي، ٢٠١٢، ص ١٢٦) فهي طرائق تربوية حديثة تهدف الي تنمية قدرة المتعلم علي تحمل مسؤولية تعليم ذاته من خلال استخدام معارف ومعتقدات وعمليات تفكير وتحويل المفاهيم إلي معان تحويلية مثمرة لها معني نظري وتطبيقي (عريان، ٢٠٠٣، ص ١٢٠). ويؤكد (وليم عبيد، ٢٠٠٠، ص ٣٠٧) علي ضرورة الإهتمام بأساليب التعليم والتعلم التي تنتقل بالمتعلم من ثقافة بناء المعلومات ومعالجتها الي اكتشاف علاقات وظواهر جديدة بين المعلومات بمعنى آخر الإنتقال من مرحلة المعرفة إلي مرحلة ما وراء المعرفة المتمثلة في التعمق في المعرفة وفهمها وتفسيرها واكتشاف أبعادها الظاهرة والإستدلال علي أبعادها المستترة من خلال منظومة من البحث والتقصي.

تعد استراتيجية التدريس التبادلي Reciprocal Teaching Strategy إحدى الاستراتيجيات التدريسية الحديثة واتجاهاً تربوياً معاصراً يقوم على تصميم مواقف تعليمية في صورة مجموعات تعاونية متفاعلة فيما بينها من جهة، وبينها وبين المعلم من جهة أخرى، وأورد رزوقي (٢٠١٦) تعريفاً لإستراتيجية التدريس التبادلي علي أنها عبارة عن أنشطة تعليمية تكون علي هيئة مناقشة بين المعلم والطلبة او بين الطلبة وأنفسهم بحيث يتبادلون الأدوار تبعاً للإستراتيجيات الفرعية للتدريس التبادلي المتمثلة في

التلخيص والتساؤل والتوضيح والتنبؤ وذلك بهدف فهم المادة المقررة والتحكم في الفهم عن طريق مراقبته وضبط عملياته، ويعد التدريس التبادلي أحد الاستراتيجيات الحديثة التي طورها بالينكسار، وبراون Palincsar & Brown ؛ لمساعدة المتعلمين على الفهم وبناء المعنى من خلال المناقشات والحوار بين المتعلمين ومعلمهم، حيث تنمي لديهم المهارات الذاتية، وتدعم الثقة بالذات، والقدرة على ضبط التفكير، كما تزيد من دافعيتهم للتعلم، وممارسة أنشطة الاستقصاء والاكتشاف والاستنباط (Palincsar & Brown, 1994,p.119) ويعرف مازارين (Mazarin,2017) التدريس التبادلي علي انه نشاط يقوم الطلبة من خلاله بالتحدث مع معلمهم حول معاني النصوص والموضوعات التي يعملون علي قراءتها داخل حجرة الدراسة حيث يوضع هؤلاء الطلبة في مواقف تتطلب منهم الاستمرار في التركيز علي قراءتها المختلفة الي الدرجة التي يكونوا فيها قادرين علي توضيحها الي باقي زملائهم في الصف الدراسي وذلك عن طريق اربع استراتيجيات هي التلخيص ، والتساؤل ، والتوضيح، والتنبؤ وفي ذلك الوقت يبدا المعلم بادارة المناقشات كي يوضح كيف تسير علي ان يقلل من دوره القيادي وينقله بشكل تدريجي الي الطلبة ، وهنا لا تقف مسؤولية هؤلاء الطلبة عند حد قراءة تلك النصوص او الموضوعات فحسب بل يجب ان تتعددها كذلك الي مرحلة تعلمها وتعليمها، ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف التدريس التبادلي في البحث الحالي بأنه مجموعة من الإجراءات التدريسية التفاعلية التي تأتي على هيئة حوار بين المعلم وطلابه، أو بين الطلاب بعضهم بعضاً، بحيث يتبادلون الأدوار فيما بينهم في شكل مجموعات تبادلية عند تناول موضوعات التعلم ، وذلك طبقاً لإستراتيجيات فرعية، هي: (التنبؤ، والتساؤل، والتوضيح، والتلخيص)؛ بهدف فهم الموضوع او المهمة ، والتحكم في هذا الفهم عن طريق مراقبته وضبط عملياته.

وترجع أهمية استراتيجية التدريس التبادلي إلى أنها تسهم في تنمية العديد من الجوانب: المعرفية، والمهارية، والوجدانية لدى المتعلمين. ولقد حددت العديد من الأدبيات التربوية

استخدام استراتيجية التدريس التبادلي القائمة علي منصة الموودل Moodle وأثرها في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية ومستويات عمق المعرفة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية

(Carter, 2001, p. 22)؛ (زيتون، ٢٠٠٣، ص ٢٢٧)؛ (البهلول، ٢٠٠٤، ص ٢١٧)؛ (سعادة:٢٠١٨، ص ١١٢) أهمية هذه الاستراتيجية في انها تساعد الطلاب على تنمية مهاراتهم الذاتية، تزيد من دافعية الطلاب نحو التعلم، تضفي شيئاً من المرح والتعاون بين الطلاب في أثناء التعلم، تنمي لدي الطلاب القدرة على استنباط المعلومات المهمة من النص، تنمي قدرة الطلاب على التلخيص واستخلاص المفاهيم الرئيسية في الموضوع المراد دراسته، تنمي قدرة الطلاب على صوغ الأسئلة، تنمي قدرة الطلاب على الحوار والمناقشة والعمل في مجموعات، تزيد من قدرة الطلاب على التحصيل في كافة المواد الدراسية، تزيد من فهم الطلاب للموضوع المقدم، وذلك بإمدادهم بالاستراتيجيات اللازمة لمراقبة تركيب المعنى وفهمه، توفر بيئة تعليمية ثرية، تدعم التفاعل ولا تعتمد على طريقة واحدة، إنها تنشيط المعرفة السابقة لدى الطلاب حول الموضوع.

ونظراً لأهمية إستراتيجية التدريس التبادلي وما تتسم به من مميزات فقد نالها اهتمام الباحثين، حيث أجروا فيها بحوثاً ودراسات في مختلف التخصصات. ولعل من أهم هذه الدراسات ما يأتي:دراسة بروس وجيرجوري (Bruce & Geregory, 2001) التي استهدفت تحديد مدى فاعلية إستراتيجية ما وراء المعرفة ومدخل التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الضعاف قرائياً. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الإستراتيجية كانت فاعلة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى هؤلاء التلاميذ، فضلاً عن أنها مكنتهم من المشاركة بفاعلية في عملية تعلمهم، وتحمل مسؤولية هذا التعلم، أما دراسة (الشلهوب، ٢٠١٣) فقد استهدفت التعرف علي أثر استخدام التدريس التبادلي لتنمية التواصل الرياضي وبقاء اثر التعلم لدى طالبات الثاني المتوسط بمدينة الرياض. وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات التحصيل وتنمية

التواصل الاجتماعي ، وبررت الدراسة ذلك بأن التدريس التبادلي ساعد كل طالب على وعي بالعمليات العقلية التي يستخدمها بنفسه أو يستخدمها زملاؤه، ومن خلال التحوار يتم مراقبة هذه العمليات، والتحكم فيها وضبطها، في حين تقصت دراسة سفري كاثيرت (Spivey & Cuthbert, 2006) أثر التدريس التبادلي في تنمية مهارات استيعاب المحاضرات لدى طلبة الجامعة وتكونت أفراد الدراسة (٨٠) من الطلاب، وقدمت ١٦ محاضرة للمجموعة التجريبية وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية علي طلاب المجموعة الضابطة في الاستيعاب والقدرة اللفظية والاحتفاظ بالمعلومة بشكل أكبر ووضحت الدراسة ان الإستراتيجية قد مكنت الطلاب من الاعتماد على أنفسهم في تنظيم الأفكار، اما دراسة (الجمال، ٢٠٠٥) فقد استهدفت تنمية مهارات فهم النصوص التاريخية باستخدام إستراتيجيتي التدريس التبادلي وخرائط المفاهيم لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، ولقد توصلت الدراسة إلى أن إستراتيجية التدريس التبادلي كانت أكثر فاعلية من إستراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية مهارات الطلاب في فهم النصوص التاريخية، كما أكدت دراسة (ابو شحادة وآخرون، ٢٠١٩) علي أهمية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات التفكير العلمي واكتساب المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب الصف التاسع الاساسي، في حين استهدفت دراسة (أبو عواد وعياش، ٢٠١٢) تحديد أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف التاسع الاساسي في مادة الاحياء ( وحدة الضبط والتنظيم) وتنمية التفكير التأملي لديهن حيث اجري البحث علي ٩٦ من الطالبات وأظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً علي التحصيلي الدراسي والتفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية، أما دراسة (علي، ٢٠١٠) فقد استهدفت تقصي أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس الهندسة علي تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو الهندسة لدى ٩٢ تلميذاً من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وبقاء أثر تعلمهم. فقد أظهرت نتائج الدراسة زيادة واضحة في نمو

استخدام استراتيجية التدريس التبادلي القائمة علي منصة الموودل Moodle وأثرها في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية ومستويات عمق المعرفة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية

مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب الذين درسوا بإستراتيجية التدريس التبادلي عن غيرهم من الطلاب الذين درسوا بالطريقة المعتادة، فضلاً عن بقاء أثر تعلمهم وتكون اتجاهات إيجابية لديهم نحو دراسة الهندسة.

والمتمأمل في الدراسات السابقة يستنتج أن الدراسات أثبتت أن إستراتيجية التدريس التبادلي كانت فاعلة في التدريس وزيادة التحصيل وبقاء اثر التعلم وتنمية مهارات التفكير وكذلك تنمية التفكير العلمي والتفكير الناقد والتأملي لدى الطلاب سواء في التعليم ماقبل الجامعي او التعليم الجامعي ، الأمر الذي يدعم أهمية اختيار هذه الإستراتيجية- في البحث الحالي- واستخدامها في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية لدي طلاب الفرقة الرابعة تخصص تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية.

ما خطوات إستراتيجية التدريس التبادلي؟ وكيف يمكن توظيفها في التدريس

للتعليم الجامعي

مراحل واجراءات استراتيجية التدريس التبادلي.

لقد اتفقت معظم الأدبيات التربوية التي تناولت إستراتيجية التدريس التبادلي كما في دراسة (الجمل، ٢٠٠٥، ص- ١٣٧)؛(الأدغم، ٢٠٠٥، ص ١١)؛(طعيمة والشعبي، ٢٠٠٦، ص ٢١١-٢١٣)؛ (الشلهوب، ٢٠١٣، ص ٦٧-٦٩) ودراسة (Richards, 2006,p. 15-16) علي أن هذه الإستراتيجية تعتمد على أربع مراحل متكاملة أو أربع إستراتيجيات فرعية، وهذه المراحل قد تختلف في ترتيبها وفقاً لطبيعة الدرس المقدم، ووفقاً لما يراه المعلم مناسباً للموقف التدريسي. وهذه المراحل، هي:



أولاً: مرحلة التنبؤ:

وفي هذه المرحلة يتم تنشيط الخلفية السابقة لدى الطلاب عن الموضوع المقدم، وعمل تخمينات حول النص المقروء وتحديد الغرض من القراءة، وفرض مجموعة من الفروض حول المقروء.

ثانياً: مرحلة التساؤل :

وفي هذه المرحلة ينتقل الطلاب إلى مرحلة أعلى في فهم أنشطة الدرس وتحديد المعلومات التي لها مغزى وطرح عليها أسئلة معدة بطريقة جيدة، حيث يوجه الطلاب أسئلة للمعلم يجيب عنها، كما أن المعلم يوجه أسئلة الطلاب، ولكن تكون ذات مستوى أعلى من أسئلتهم لفهم الدرس ومعالجته. والغرض من هذه المرحلة توضيح المعاني في أذهان التلاميذ، والتأمل في أفكار الدرس وعناصره، ومساعدة الطلاب على التفكير في أثناء قراءة الدرس المقدم.

ثالثاً: مرحلة التوضيح:

وفيها يستفسر الطلاب عن المعلومات غير المفهومة والغامضة في الدرس، سواء كانت هذه المعلومات مفردات جديده أو مفاهيم صعبة وغير مفهومة لديهم. ويمكن التغلب على هذه الصعوبات بإعادة قراءة الدرس مرة أخرى أو الاستعانة بمصادر خارجية متنوعة متعلقة بالدرس تساعد على الفهم والتخلص مما هو صعب.

رابعاً: مرحلة التلخيص :

وفيها يتم استدعاء الأفكار الرئيسية المهمة في الموضوع المقروء، والتعرف على عناصره الأساسية، وتحديد الفكرة العامة للموضوع، وكذلك الأفكار الفرعية الواردة فيه. وقد يبدأ المعلم بهذه المرحلة لتكون هي المرحلة الأولى، حيث يعرض الموضوع على التلاميذ ويطلب منهم قراءته، ثم تحديد الأفكار الرئيسية وتجزئتها إلى أفكار فرعية، وربطها بما لديهم من خبرات سابقة عن الموضوع المقدم.

استخدام استراتيجية التدريس التبادلي القائمة على منصة الموودل Moodle وأثرها في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية ومستويات عمق المعرفة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية

أما عن الإجراءات التفصيلية لتطبيق إستراتيجية التدريس التبادلي بمراحلها المختلفة، فقد حددت الأدبيات التربوية (طعيمة والشعبي، ٢٠٠٦، ص ٢١٢-٢١٣)، (الأدغم، ٢٠٠٤، ص ٢٨٢-٢٨٤)، (الشلهوب، ٢٠١٣، ص ٦٧-٦٩) عدداً من الإجراءات المتمثلة فيما يأتي:-

في المرحلة الأولى من الدرس يقود المعلم الحوار مطبقاً الاستراتيجيات الفرعية (مراحل التدريس التبادلي) على فقرة قرائية من نص ما.

• يعرض المعلم على طلابه كيفية استخدام الاستراتيجيات، من خلال التفكير بصوت مرتفع لتوضيح العمليات العقلية التي استخدمها في كلٍ منها على حدة، مع توضيح المقصود بكل نشاط (إستراتيجية فرعية)، والتأكد على أن هذه الأنشطة يمكن أن تتم في أي ترتيب.

• توزيع بطاقات المهمات المتضمنة في الإستراتيجيات الفرعية على الطلاب.

• بدء مرحلة التدريبات الموجهة، حيث يقوم الطلاب بالقراءة الصامتة لفقرة من النص، و يتبادل الطلاب بعدها الحوار بشكل جماعي طبقاً لبطاقات المهمات مع كل منهم.

• مراجعة المهمات المتضمنة بالإستراتيجيات الفرعية من خلال طرح الأسئلة التالية:

• ماذا نتوقع أن تتناوله في الفقرة أو الدرس الحالي؟ (التنبؤ).

• ضع أسئلة بنفس جودة المعلم على الفقرة المقروءة (التساؤل).

• هل توجد كلمات في الفقرة ليست مفهومة لك؟ (التوضيح).

• ما الفكرة الرئيسة لهذه الفكرة؟ (التلخيص).

• تقسيم الطلاب إلى مجموعات، بحيث تضمن كل مجموعة (٥-٧) طلاب. ويكون الطلاب

مختلفين في مستوى تحصيلهم. وتعيين قائد لكل مجموعة (يقوم بدور المعلم في إدارة

الحوار) مع مراعاة أن يتبادل دوره مع غيره من أفراد المجموعة بعد كل حوار جزئي

حول فقرة من المقروء.

• توزيع نسخة من النص على كل طالب في المجموعات المختلفة، محدداً بها نقاط التوقف بعد كل فقرة.

• تخصيص وقت مناسب للقراءة الصامتة لقراءة كل فقرة طبقاً لطولها ودرجة صعوبتها.

• بدء الحوار التبادلي داخل المجموعات بأن يدير القائد/ المعلم الحوار، ويقوم كل فرد داخل كل

مجموعة بعرض مهمته لباقي أفراد المجموعة، ويجب عن استفساراتهم حول ما قام به.

• توزيع أوراق التقييم التي تضم أسئلة على الموضوع كله بعد الانتهاء من الحوارات حوله.

• تكليف فرد واحد من كل مجموعة بالبدء في استعراض أسئلة التقييم، مع توضيح

الخطوات التي اتبعتها المجموعة، والعمليات العقلية التي استخدمها كل منهم لأداء مهمته

المحددة.

ولكي يستخدم المعلم إستراتيجية التدريس التبادلي استخداماً فاعلاً في التدريس

فينبغي عليه مراعاة عدد من الأسس والاعتبارات، أهمها ما جاء في دراسة (طعيمة

والشعبي، ٢٠٠٦، ص ٢١٣)، (أبو شحادة وآخرون، ٢٠١٩):-

- إن اكتساب الاستراتيجيات الفرعية (التنبؤ، التساؤل، التوضيح، التلخيص)

المتضمنة في التدريس التبادلي مسؤولية مشتركة بين المعلم والطلاب.

- بالرغم من تحمل المعلم المسؤولية المبدئية للتعليم ونمذجة الاستراتيجيات

الفرعية، فإن المسؤولية يجب أن تنتقل تدريجياً إلى الطلاب.

- ينبغي أن يحرص المعلم على مشاركة جميع الطلاب في الأنشطة المقدمة حتى

تعم الفائدة على الجميع، ينبغي أن يراعي المعلم مناسبة الأنشطة والتكليفات

المقدمة لمستوى الطلاب.

- ينبغي أن يتذكر الطلاب باستمرار أن الاستراتيجيات المتضمنة تساعدهم على

تطوير فهمهم للنصوص المقروءة أو الموضوعات المقدمة، ومن ثم ينبغي

التركيز فيما يقومون به من عمل ومراقبة تفكيرهم في الأنشطة المقدمة.

استخدام استراتيجية التدريس التبادلي القائمة علي منصة الموودل Moodle وأثرها في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية ومستويات عمق المعرفة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية

- ضرورة تبادل قيادة المجموعة بين أفرادها جميعاً لضمان ممارسة كل فرد لعمليات المراقبة والمتابعة لنفسه ولبقية أفراد المجموعة.

المحور الثاني/ التعليم عن بعد من خلال منصة موودل

تعتبر منصة موودل للتعلّم عن بعد وهو اختصار ل Modular Object-Oriented Dynamic Learning حيث ظهرت وطورت في ١٩٩٩ من طرف مارتن دوجيامس Martin Dougiamas، ويشير بنروان Benraouane نقلاً عن نبيل عزمي أنّ منصة مودل "تضم ٣٢ مليون مستخدم، و ٤ ملايين درس مجاني عن بعد في مختلف المجالات والتخصصات وتغطي ٢١١ بلد وتعتبر منصة مودل Moodle الأكثر استعمالاً في الجامعات استجابة للتطورات المستمرة في العملية التعليمية كما يمكنه ان يخدم جامعة تضم أكثر من ٤٠٠٠٠ طالب (عزمي، ٢٠٠٨، ص ٢٧٩).

ومن الدراسات التي أكدت علي فاعلية نظام موودل في التحصيل المعرفي والاداء المهاري فتوصلت دراسة (Obadara, 2014) الي وجود تأثير كبير علي الأداء الاكاديمي للطلاب الذين درسوا باستخدام نظام ادارة المحتوي Moodle. كما توصلت دراسة (Castro & Others, 2013) أن تعليم الطلاب بنظام موودل أكثر فعالية من طريقة التدريس التقليدية في تدريس الرياضيات، كما أكدت دراسة (دحلان، ٢٠١٢) علي فاعلية نظام الموودل لاكساب طلبة التعليم الاساسي مهارات التخطيط اليومي وإتجاهاتهم نحوه، وأكدت دراسة (السيد، ٢٠١١) الي أهمية إعداد طلاب تكنولوجيا التعليم في كليات التربية علي التعامل مع بيئات التعلم الالكتروني Moodle، وذكرت دراسة (احميد، ٢٠١٨) أن منصة الموودل مجموعة خدمات تفاعلية عبر الخط التي تقدم للمتعلمين إمكانية الولوج الي المعلومات والأدوات والمواد لتسهيل التعلم وتيسيره عبر الإنترنت الذي يعتبر المحيط الافتراضي للتعلم،

وهي منصة مفتوحة مجانية وواسعة الإستعمال، كما عرفته دراسة (الرشيدي، مبارز، ٢٠١٩) أنه نظام الكتروني يقوم علي إدارة العملية التدريبية في بيئة إلكترونية، وعرض المحتوى التعليمي علي مجموعة من المتعلمين بشكل فردي أو جماعي متزامن او غير متزامن وإجراء الإختبارات من قبل المعلم إلكترونياً.

وهذه المميزات لنظام موودل أكدت عليها دراسة (شعبان، ٢٠١٨) حيث أشارت الي عناصر الوسائط المتعددة كالنصوص المكتوبة والصور الثابتة والثابتة والصوت والفيديو والرسومات بالاضافة الي المنتدى الذي يجد فيه الطلاب متنفساً لعرض ومناقشة القضايا التي يريد الإستفسار عنها وتبادل الآراء والخبرات وهذا من شأنه إثارة تفكير الطالب وجذب انتباهه وجعله مشاركاً نشطاً وليس مستقبلاً للمعلومات فقط وقد صمم نظام موودل بطريقة حديثة تدعم النظريات التعليمية الحديثة المستندة علي التفاعل والبناء الاجتماعي مع التركيز علي تزويد البيئة التعليمية بأدوات لدعم التعاون والتشارك وتوصيل المعارف وتبادل الافكار(عثمان، ٢٠١٦، ص ٧٧) وقد قام كل من جراف ولسـت Grafe &List بتقييم مجموعة من تسعة أنظمة للتعلم الالكتروني مفتوحة المصدر وحقق نظام الموودل أفضل النتائج فيما يتعلق بوظائف النظام العامة وفيما يتعلق بالاداء التكيفي(Grafe &List,2005,P. 2-3).

وقد اختارت الباحثة في البحث الحالي نظام موودل نظراً لمميزاته التي ينفرد بها فضلاً عن أنه النظام الذي تتبناه جامعة المنوفية في طرح المقررات الدراسية.

المحور الثالث/ عمق المعرفة وأهمية تنميتها في عمليتي التعليم والتعلم

ظهرت في الأونة الأخيرة العديد من النظريات التعليمية والتربوية التي تهدف الي تنمية مهارات المتعلمين وقدراتهم العقلية ومن هذه النظريات نظرية التعلم البنائي ونظرية التعلم الخبراتي ونظرية التعلم التوافقي وأصبح الإتجاه الي النماذج التي تركز علي إيجابية المتعلم ونشاطه وإمكانية تطبيق ما تعلمه وحتى يتم تحقيق التعلم بمستوياته المختلفة من المعرفة فلم يعد تصنيف بلوم لمستويات الاهداف المعرفية كافياً لتحقيق

استخدام استراتيجية التدريس التبادلي القائمة علي منصة الموودل Moodle وأثرها في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية ومستويات عمق المعرفة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية

المهارات العقلية العليا في التفكير لذلك صمم نورمان ويب Norman Webb وهو احد علماء مركز ويسكونس للبحوث التربوية Wisconsin Center for Education Research نموذجاً للمعرفة تطويراً لتقسيم بلوم للمجال المعرفي اطلق عليه عمق المعرفة، ويعتمد هذ النموذج علي افتراض انه يمكن تصنيف جميع عناصر المعرفة الي مجموعة من المهام تعكس مستوي مختلف من الادراك والتوقع اللازم لاكمال المهام ويشمل هذا النموذج جميع اشكال المعرفة الاجرائية والتوضيحية والتطبيقية التي يجب ان يتقنها الطلاب ويشتمل هذا النموذج علي العديد من مهارات التفكير الناقد (Holmes, S. 2011,P. 9) ، ويرى Webb نقلاً عن (الفيل، ٢٠١٨، ص ٧) أن عمق المعرفة هو عملية تعليمية تتطلب من المعلمين شرح العمق الذي يتم فيه التعليم، ويجب ان يعكس المعلمون هذا العمق ويحددون الغرض من تعليمهم للطلاب وبالتالي يقيمون الطلاب علي المعلومات التي يجب الاحتفاظ بها للتعلم مدي الحياة (Jackson,T.,2010,P.3) وتحدد مستويات عمق المعرفة ما يجب ان يعرفه الطالب وما يستطيع القيام به وتمثل في اربعة مستويات مستوي التذكر واعادة الانتاج،مستوي تطبيق المفاهيم والمهارات، مستوي التفكير الإستراتيجي، مستوي التفكير الممتد. وهذه المستويات متتابعة تبدأ بالتذكر وتنتهي بالتفكير الممتد وتختلف نسبة العمق المطلوبة في كل مستوي من المستويات الاربعة تبعاً لإختلاف الصف الدراسي وطبيعة المادة الدراسية،وقد ظهر هذا الاتجاه كرد فعل لبعض المشكلات التي يعاني منها المحتوي المعرفي للمناهج مثل سطحية المعرفة حيث تفتقر الكثير من المناهج التعليمية بصفقتها مصدر اساسي من مصادر المعرفة الي أسس المعرفة التي تحقق عمق المادة (بكار، ٢٠٠٠). وأشار Webb أن عمق المعرفة لا يعتمد علي استخدام الأفعال كما الحال في تصنيف بلوم بقدر ما يعتمد علي السياق المستخدم فيه الفعل وقد أكد Webb في ( Hess ,2013,P. 6-20) علي تقسيم أنشطة التعلم الي أربعة مستويات رئيسية

متميزة ومتكاملة ومتتابعة ومنطقية في امكانية توظيفها في العديد من التطبيقات التربوية الهامة وهي علي النحو التالي:-

المستوى الأول الاستدعاء- Recall- إعادة الانتاج (DOK1) Reproduction يتطلب هذا المستوى من المتعلم استدعاء وتذكر المعلومات كالحقائق او التعريفات او المصطلحات او الخطوات الاجرائية البسيطة أو إعادة إنتاج المعرفة أو المهارات والقدرة أيضا على استخدام عمليات العلم البسيطة، والعمل مع الحقائق والمصطلحات والتفاصيل والحسابات والمبادئ البسيطة ويتمثل دور المعلم في هذا المستوى في أن يطرح ، على الطالب أسئلة تستدعي ما تم شرحه واستذكاره مع تدرج عمق السؤال وصولاً به إلى الفهم (Webb, 2009, P.7) ويمكن للمعلم رفع عمق المعرفة في هذا المستوى بأن يكلف الطالب بأنشطة مثل كتابة قائمة للموضوعات الرئيسية بأسلوبه، عرض تسلسل حدث أو عملية أو قصة إعادة شرح ، إعداد مخطط انسيابي للموضوع (Hess, 2013, P. 7).

المهارة- المستوى الثاني Skill - Concept: المفهوم والمهارة (DOK2) يتطلب هذا المستوى من المتعلم إدراك طبيعة المفاهيم والقوانين وتطبيقها في مواقف جديدة، والقدرة على مقارنة الأشخاص والأماكن والأحداث والمفاهيم؛ تحويل المعلومات من شكل لآخر . وتصنيف أو فرز العناصر إلى فئات ذات معنى أي إنه يتجاوز وصف أو شرح المعلومات التي تم استدعاؤها لوصف أو شرح نتيجة، تتميز المعرفة في هذا المستوي بانها اكثر تعقيدا مقارنة بالمستوي الاول، ومن العمليات العقلية التي تشير إلى هذا المستوى؛ التلخيص والتقرير والتنظيم (Webb, 2009, P.9) ويمكن رفع عمق المعرفة في المستوى الثاني من خلال تكليف الطلاب بأنشطة مثل شرح كيفية اداء مهمة معينة ، حل المسائل متعددة الخطوات، تصنيف سلسلة من الخطوات ، صناعة نموذج ، تجميع وتنظيم البيانات التي تم جمعها في جدول بسيط أو رسم بياني (Hess, 2013, P.7).

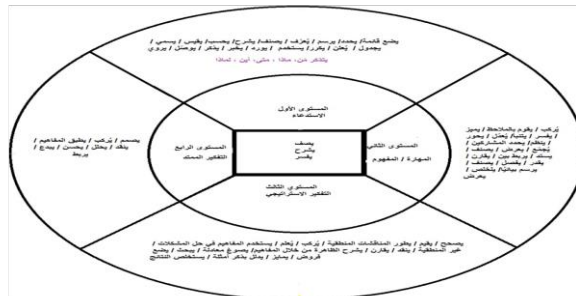
– المستوى الثالث Strategic Thinking: التفكير الاستراتيجي (DOK3)

استخدام استراتيجية التدريس التبادلي القائمة علي منصة الموودل Moodle وأثرها في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية ومستويات عمق المعرفة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية

يركز هذا المستوي علي قياس وتقويم المعرفة المتعمقة لدي الطلاب بالاستعانة بأدوات الاستدلال العقلي والتخطيط وتوظيف الأدلة المنطقية لمستويات أعلى من التفكير ويتميز هذا المستوي بالتجريد والتعقيد وأداء مهام متعددة الخطوات تعتمد علي استخدام مهارات التفكير العليا ويفسر الطلاب عملياتهم الذاتية في التفكير وتقديم تفسيراتهم بشكل مختصر شديد البساطة، وتشمل العمليات التي تشير إلى هذا المستوى؛ التحليل والشرح و الدعم مع الأدلة والأبتكار . ،والتعميم ويتمثل دور المعلم في أن يطرح على الطالب أسئلة تجعله يفكر تفكير ويجزئ المعلومات ويصنفها ويعيد ترتيبها ويقسمها إلى عناصر، ويبحث في نقاط قوتها وضعفها ويتوصل إلى خطوات وإستراتيجيات لحل المشكلات.(Webb, 2009, P.11) ويمكن رفع عمق المعرفة في المستوى الثالث من خلال تكليف الطلاب بأنشطة مثل استخدام اشكال Venn لتوضيح موضوعين متشابهين ومختلفين تصميم استبيان إجراء استقصاء لإنتاج معلومات، إعداد تقرير أو عمل المشروعات قصيرة الأجل.

#### المستوي الرابع – التفكير الموسع او الممتد (DOK4) Extend Tinking.

يتطلب هذا المستوي الاستخدام الموسع لعمليات التفكير العليا مثل التركيب والتقويم وضبط وتعديل الخطط بمرور الوقت يشارك الطالب في اجراء استقصاءات لحل المشاكل وتوظيف عمليات التفكير الاستراتيجي



شكل رقم (١) مستويات عمق المعرفة



يكون التعليم أكثر فاعلية إذا ما ربطت معارف المتعلم ونظمت أفكاره بدقة في صورة متكاملة ومترابطة لذلك فإن أسس المعرفة وترابطها تعد أحدي البني الفكرية الأساسية للعلم، كما أن تعلمها يساعد في تكوين عادات عقلية تُمكن الفرد من الحياة في مجتمع متغير وتجعل التعلم ذا معنى فيكون أكثر ثباتاً (اللقاني، ١٩٧٩)، ويرى Bruner ان اتجاه عمق المعرفة في تدريس المنهج الدراسية يجعل المادة العلمية أكثر سهولة في تعلمها لان المعلومات المجزأة معرضة للنسيان، كما انها تحقق تعلماً أكثر فاعلية، وتساعد علي انتقال أثر التدريب في المواقف اللاحقة وتربط المعرفة البسيطة بالمعرفة الاكثر تقدماً (الميسيري، ٢٠٠٤) وأكدت دراسة كلاً من (بكار، ٢٠٠٤)؛ (العجمي، ٢٠٠٣)؛ (الباز، ٢٠١٨)؛ (حسين، ٢٠١٩) علي أهمية مستويات عمق المعرفة فهي تحقق معياري الاستمرارية والتتابع في عملية التعليم والتعلم، وتساعد في تنمية مهارات التفكير العليا وتحقق جودة التعليم والتعلم، وتعمل علي التأكيد علي بقاء أثر التعلم، وتساهم في تحسين استخدام طريقتي الاستقراء والاستنتاج وتعمل علي تطويرها، وتسمح باستيعاب حقائق جديدة دون ان يخلل التنظيم المعرفي، واخيرا تكسب المتعلم رؤية واسعة لربط الأفكار بعضها ببعض وتحقق عمق المادة العلمية بعيداً عن السطحية والتفكك وتنمي القدرة علي الفحص الناقد للأفكار والحقائق الجديدة (الفيل، ٢٠١٨، ص ١٧)، وقد أهتمت العديد من الدراسات بتنمية بعض أبعاد التعلم العميق والفهم العميق لدي المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة باستخدام استراتيجيات وبرامج مقترحة مثل دراسة (Olvera & Wulkup, 2010) التي طورت استراتيجيات منهجية لتوظيف مشاركة الاقران في أنشطة ومهام المجموعات علي أساس مستوي عمق المعرفة في أسئلة التقييم، وأكدت دراسة (Herman & Linn, 2014) علي التقييمات والاختبارات التي تغطي مستويات أعمق للمعرفة ودراسة (Bogles, 2016) هدفت إلي وضح عينة من الاسئلة والمهام

استخدام استراتيجية التدريس التبادلي القائمة علي منصة الموودل Moodle وأثرها في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية ومستويات عمق المعرفة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية

للطلاب التي تنمي عندهم عمق المعرفة وتوضح ما يحتاجه الطلاب حسب المراحل التعليمية ليكونوا قادرين علي اجتياز المستويات الأربعة لعمق المعرفة، وأكدت علي أن مستويات عمق المعرفة تعد محكاً رئيسياً في تكوين البني المعرفية التي توظف في المواقف والمشكلات الحياتية الجديدة، كما هدفت دراسة (إبراهيم، ٢٠١٧) ودراسة (عزام، ٢٠١٨) إلي وجود أثر كبير لإستخدام وحدات التعلم الرقمي وتنمية عمق المعرفة العلمية والبيولوجية للطلاب وكذلك تنمية مهارات التفكير البصري.

- إجراءات البحث:

ادوات البحث:

أولاً: بطاقة ملاحظة الاداء القبلي /بعدي لقياس الجوانب المهارية لنواتج التعلم لمهارات تصميم المواقف التعليمية ( من إعداد الباحثة)  
اتبعت الباحثة الخطوات التالية لبناء بطاقة ملاحظة الأداء.

- بناء بطاقة ملاحظة الاداء

تم في ضوء قائمة الأهداف تحديد الأهداف المهارية الخاصة بمهارات تصميم المواقف التعليمية ومن ثم تحويل كل هدف مهاري الي مهمة رئيسية الي مجموعة من الخطوات وقد تكونت البطاقة من (١٦) مهمة رئيسية (٣٥) مهمة فرعية.

- تقدير الدرجات لبطاقة الملاحظة

اشتملت البطاقة علي ٣ مستويات لتقدير المهارة حيث يتم احتساب (صفر) في حالة عدم أداء الطالب المهمة المطلوبة ، واحتساب درجة واحدة (١) في حالة قيام المتعلم بالمهمة بمساعدة المعلم وأحتساب درجتين (٢) في حالة قيام المتعلم بالمهمة دون مساعدة المعلم.

- صدق بطاقة الملاحظة

تم إعداد صورة مبدئية من بطاقة ملاحظة الاداء وعرضها علي السادة المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم وقامت الباحثة باجراء التعديلات وأصبحت البطاقة جاهزة للتطبيق ملحق(٢).

- حساب ثبات بطاقة الملاحظة

أعتمدت الباحثة علي حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الفايرونباخ

Cronbach's a

وبلغت قيمة معامل الفايرونباخ لقائمة ملاحظة الإداء (٨٩,٠) وهي قيمة مرتفعة مما يدل علي ثبات القائمة.

ثانياً: إعداد اختبار عمق المعرفة كما يلي:-

(أ) تحديد الهدف من الاختبار

الهدف من الاختبار قياس مستويات عمق المعرفة لمهارات تصميم المواقف التعليمية لدي طلاب الفرقة الرابعة تخصص تكنولوجيا التعليم

(ب) تحديد الأهداف التي يقيسها الاختبار

تم الاطلاع علي بعض المراجع والدراسات السابقة التي أعدت اختبار عمق المعرفة وتم الاستفادة منها في طريقة صياغة مفردات الاختبار منها دراسة (الفيل، ٢٠١٨)؛ (علي، ٢٠١٨)؛ (ابراهيم، ٢٠١٨) ، ودراسة (Victor, 2010) وتم تحديد الاهداف التي تتعلق بمهارات تصميم المواقف التعليمية من قائمة المهارات ملحق (٣).

(ج) صياغة مفردات الاختبار

تم صياغة مفردات الاختبار من نوع المقالي بحيث تغطي مستويات عمق المعرفة الثلاثة الاستدعاء وإعادة الإنتاج، تطبيق المفاهيم والمهارات، التفكير الإستراتيجي، وتم

استخدام استراتيجية التدريس التبادلي القائمة علي منصة المودل Moodle وأثرها في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية ومستويات عمق المعرفة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية

مراعاة السهولة والوضوح في الالفاظ وتضمن الاختبار ٣٠ سؤالاً موزعة علي المستويات الثلاثة.

كما تضمن الإختبار مجموعة من الإرشادات والتعليمات التي تساعد الطلاب في إجتياز الاختبار.

(د) إعداد جدول مواصفات لاختبار عمق المعرفة

تم إعداد جدول مواصفات لاختبار عمق المعرفة في مهارات تصميم المواقف التعليمية كما موضح بالجدول التالي:

جدول (٣) جدول مواصفات اختبار مستويات عمق المعرفة لمهارات تصميم المواقف التعليمية يتضح من الجدول السابق أن أسئلة الاختبار موزعة علي المهارات الفرعية لتصميم

مستويات عمق المعرفة	مهارات قبل تنفيذ الموقف التعليمي ( تحليل/تصميم )	مهارات أثناء تنفيذ الموقف التعليمي ( تطبيق /تنفيذ)	ارقام المفردات المتمثلة في مهارات تصميم المواقف التعليمية		نسبة تمثيل في الاختبار
			مهارات بعد تنفيذ الموقف التعليمي (تقويم)	عدد المفردات المتمثلة في كل مستوى	
التذكر واستدعاء المعلومة	١٠،٨،٤،٤٢	٢٤،٧،٥،١	٩،٦	١٠	٣٧٪
تطبيق المفاهيم	٢٢،١١،٣	١٤،١٣،١٢	١٧،١٦،١٥	٩	٣٣٪
التفكير الاستراتيجي	٢٠،١٩	٢٣،٢١،١٨	٢٧،٢٦،٢٥	٨	٣٠٪
عدد مفردات الاختبار	٩	١٠	٨	٢٧ مفردة	١٠٠٪

المواقف التعليمية ومستويات عمق المعرفة بشكل مناسب، إجراء الدراسة الإستطلاعية للاختبار: تم إجراءها على مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة تكنولوجيا التعليم مكونة من (١٤) طالباً وذلك لحساب صدق الاختبار، تم حساب صدق الاختبار من خلال:-

صدق المحكمين: أشارت نتائج عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين إلى انتماء السؤال لمستوى عمق المعرفة، وانتماء كل سؤال لجذع السؤال الذي وضع لقياسه، وصحة الأسئلة من الناحية العلمية واللغوية، ومناسبتها لمستوى الطلاب.

صدق الاتساق الداخلي: تم حسابه باستخدام معامل ارتباط بيرسون، ويوضح جدول (٤) ذلك

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجات الطلاب في مستويات عمق المعرفة  
والدرجة الكلية للاختبار

البيانات	الاستدعاء	المفهوم/ المهارة	التفكير الاستراتيجي
معامل الارتباط	٠,٨٦	٠,٨٧	٠,٨٩
الدلالة	,٠٠	,٠٠	,٠٠

يتضح من جدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين درجات مستويات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار.

-ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للثبات، وذلك بتطبيق الاختبار مرة واحدة، فوجد أنه يساوي (٠,٧٢٢) وهو معامل ثبات مناسب.

- زمن الاختبار : تم حساب زمن الاختبار من خلال حساب المتوسط الزمني بين أول (٥) طلاب وآخر (٥) طلاب ينتهون من الإجابة وقد تم تحديد زمن (٩٥) دقيقة.

- تقدير الدرجات وطريقة تصحيح الاختبار: بالنسبة لأسئلة الجزء الأول أعطيت لكل إجابة صحيحة درجة واحدة، أما الإجابة الخطأ أو المتروكة فتُعطى صفر، وبالنسبة لأسئلة الجزء الثاني أعطيت الإجابة درجات 4، 3، 2، 1 وفقاً لإجابة الطالب، أما الإجابة الخطأ أو المتروكة فيعطى الطالب عنها صفر، في ضوء مفتاح التصحيح المعد للاختبار وبذلك تصبح الدرجة العظمى للاختبار (٧٨) درجة.

- وضع الصورة النهائية للاختبار حيث أصبح على درجة مناسبة من الصدق والثبات وصالح للتطبيق ملحق (٤).

• الاجراءات المنهجية للبحث

- تصميم المعالجة التجريبية

أولاً: مرحلة التحليل

قامت الباحثة بتحليل خبرات المتعلمين والمتطلبات الواجب توافرها لديهم وتحديد احتياجات المتعلمين وفقاً لخصائصهم كما يلي:-

استخدام استراتيجية التدريس التبادلي القائمة علي منصة الموودل Moodle وأثرها في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية ومستويات عمق المعرفة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية

- تحليل خصائص المتعلمين  
تم اختيار عينة عشوائية من طلاب الفرقة الرابعة شعبة تكنولوجيا التعليم بجامعة المنوفية وتم إستبعاد الطلاب الباقين للإعادة وبالتالي فالعينة متجانسة ومتكافئة من حيث المتغيرات العمرية، والثقافية، والأكاديمية وخبراتهم السابقة.

- تحليل المحتوى التعليمي:  
تم تحليل محتوى مقرر تصميم المواقف التعليمية للفرقة الرابعة شعبة تكنولوجيا التعليم للوقوف على المهارات الأساسية والفرعية التي يشتمل عليها والتي ساعدت الباحثة في تحديد مصادر التعلم والوسائل التعليمية المستخدمة وتحديد الانشطة ومهام التعلم المطلوبة.

- تحليل بيئة التعلم  
قامت الباحثة بتصميم الدروس والمهام والانشطة باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي في شكل اوراق عمل وعرضها علي منصة Moodle

<https://menofia.education/mod/book/view.php?id=11519>

وهي بيئة تعلم جاهزة للاستخدام وحيث ان جامعة المنوفية تستخدم منصة الموودل Moodle في ظل الظروف الحالية لاحداث كورونا ومن ثم تم تدريب كل من الطلاب واعضاء هيئة التدريس علي استخدام منصة Moodle لذلك لم تكن هناك مشكلة خاصة ببيئة التعلم.

- تحديد الاهداف العامة  
تمثل الهدف العام في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية لطلاب الفرقة الرابعة تخصص تكنولوجيا التعليم بالاضافة الي تنمية مستويات عمق المعرفة لتصميم المواقف التعليمية وتم تحديد الاهداف العامة لمهارات تصميم المواقف التعليمية من خلال الاطلاع علي نماذج توصيف المقرر في جامعات مختلفة

وكذلك الدراسات السابقة التي تناولت تصميم المواقف التعليمية مثل دراسة

(يسرية عبد الحميد ، ٢٠١٤)، (مصطفى سراج الدين ، ٢٠١٧)

ثانياً مرحلة التصميم إشمطت هذه المرحلة على ما يلي:

- تحديد الأهداف الإجرائية وصياغتها في صورة سلوكية

في ضوء تحليل محتوى مقرر تصميم المواقف التعليمية تم التوصل قائمة مبدئية بالأهداف التعليمية تضمنت (٢٦) هدف رئيسي، (٣٨) هدف فرعي.

- قائمة الاهداف النهائية

عرضت الباحثة القائمة المبدئية علي السادة المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم وتم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الاهداف وحذف ودمج واطافة أهداف أخرى إلي أن توصلت الي القائمة النهائية للاهداف (٢٤) هدف رئيسي(٣٦) هدف فرعي. ملحق( ٥ )

-خطوات تصميم إستراتيجية التدريس التبادلي وإستراتيجتها الفرعية

لقد اتفقت معظم الأدبيات التربوية التي تناولت إستراتيجية التدريس التبادلي(الجمال، ٢٠٠٥، ص ١٣٣-١٣٧)؛(الأدغم، ٢٠٠٥، ص ١١)؛(طعيمة والشعبي، ٢٠٠٦، ص ص ٢١١-٢١٣)؛(المنتشري، ١٤٢٩هـ، ص ٦٧-٦٩)؛علي، ٢٠١٠، ص ١٢٦-١٢) ؛ Richards، (2006, p. 15-16) أن هذه الإستراتيجية تعتمد على أربع مراحل متكاملة (أو أربع إستراتيجيات فرعية) ، وهذه المراحل قد تختلف في ترتيبها وفقاً لطبيعة الدرس المقدم، ووفقاً لما يراه المعلم مناسباً للموقف التدريسي. وهذه المراحل، هي:-

أولاً : مرحلة التنبؤ:- وفي هذه المرحلة يتم تنشيط الخلفية السابقة لدى الطلاب عن الموضوع المقدم، وعمل تخمينات حول النص المقروء وتحديد الغرض من القراءة، وفرض مجموعة من الفروض حول المقروء.

استخدام استراتيجية التدريس التبادلي القائمة علي منصة الموودل Moodle وأثرها في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية ومستويات عمق المعرفة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية

ثانياً: مرحلة التساؤل: وفي هذه المرحلة ينتقل الطلاب إلى مرحلة أعلى في فهم أنشطة الدرس وتحديد المعلومات التي لها مغزى وطرح عليها أسئلة معدة بطريقة جيدة، حيث يوجه الطلاب أسئلة للمعلم يجيب عنها، كما أن المعلم يوجه أسئلة للطلاب، ولكن تكون ذات مستوى أعلى من أسئلتهم لفهم الدرس ومعالجته. والغرض من هذه المرحلة توضيح المعاني في أذهان التلاميذ، والتأمل في أفكار الدرس وعناصره، ومساعدة الطلاب على التفكير في أثناء قراءة الدرس المقدم.

ثالثاً: مرحلة التوضيح. وفيها يستفسر الطلاب عن المعلومات غير المفهومة والغامضة في الدرس، سواء كانت هذه المعلومات مفردات جديدة أو مفاهيم صعبة وغير مفهومة لديهم. ويمكن التغلب على هذه الصعوبات بإعادة قراءة الدرس مرة أخرى أو الاستعانة بمصادر خارجية متنوعة متعلقة بالدرس تساعد على الفهم والتخلص مما هو صعب.

رابعاً: مرحلة التلخيص: وفيها يتم استدعاء الأفكار الرئيسية المهمة في الموضوع المقروء، والتعرف على عناصره الأساسية، وتحديد الفكرة العامة للموضوع، وكذلك الأفكار الفرعية الواردة فيه. وقد يبدأ المعلم بهذه المرحلة لتكون هي المرحلة الأولى، حيث يعرض الموضوع على الطلاب ويطلب منهم قراءته، ثم تحديد الأفكار الرئيسية وتجزئتها إلى أفكار فرعية، وربطها بما لديهم من خبرات سابقة عن الموضوع المقدم.

- تصميم أدوات القياس : وتمثلت في

التقويم القبلي: تطبيق بطاقة الملاحظة واختبار عمق المعرفة لمهارات تصميم المواقف التعليمية لمعرفة الخبرات السابقة لدي الطلاب وتحديد مستويات التكافؤ بين الطلاب. التقويم المرحلي: اثناء تنفيذ الإستراتيجية من خلال أنشطة وتكليفات مطلوب من الطلاب تنفيذها.

التقويم البعدي: تطبيق بطاقة الملاحظة واختبار عمق المعرفة لمهارات تصميم المواقف التعليمية بعد انتهاء الطلاب من دراسة الاستراتيجية للتأكد من تحقيق الاهداف .



قامت الباحثة بالتخطيط لمحتوي الاستراتيجية في ضوء الاهداف ومناسبة لخصائص المتعلمين ووضعها في صورة اوراق عمل من خلال منصة Moodle واختارت الباحثة منصة Moodle علي الموقع الرسمي للجامعة

<https://menofia.education/mod/book/view.php?id=11519>

كبيئة جاهزة للتعليم نظراً لمميزاتها التي تنفرد بها فضلاً عن أنه المنصة التي تتبناها جامعة المنوفية في طرح المقررات الدراسية، كما ان نظام موودل صمم بطريقة حديثة تدعم النظريات التعليمية الحديثة المستندة علي التفاعل والبناء الاجتماعي مع التركيز علي تزويد البيئة التعليمية بأدوات لدعم التعاون والتشارك وتوصيل المعارف وتبادل الافكار(عثمان،٢٠١٦)

- أختيار مصادر التعلم

تم عمل تكليفات لطلاب في مهام وانشطة مطلوب من الطلاب تنفيذها وتم رفعها علي منصة Moodle كما تم انتاج الوسائط المتعددة وصور علي برنامج الباوربوينت وكذلك فيديوهات تعليمية وتم رفعها علي المنصة

- للتأكد من صدق المحتوى ومناسبته للأهداف ومصادر التعلم تم عرضه علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في تكنولوجيا التعليم حيث تم وضع المحتوى في شكل مهارات اساسية مرتبطة بالأهداف والأنشطة ومصادر التعلم وذلك بهدف استطلاع آراء السادة المحكمين في صدق المحتوى ومدى ارتباطه بالاهداف ومصادر التعلم وتم إجراء التعديلات.

استخدام استراتيجية التدريس التبادلي القائمة علي منصة moodle وأثرها في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية ومستويات عمق المعرفة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية

رابعاً مرحلة التنفيذ

- تطبيق التجربة الاساسية للبحث
- تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي من خلال منصة Moodle من خلال الرابط التالي:

<https://menofia.education/mod/book/view.php?id=11519>

تم عقد لقاء مع الطلاب لتوضيح أهداف التعلم من خلال إستراتيجية التدريس التبادلي وكيفية تنفيذها من خلال منصة Moodle

تم تطبيق الاستراتيجية علي عينة البحث اذا بدأت التجربة من ١٦/١٠/٢٠٢٠ الي ٢٨/١١/٢٠٢٠

تم التدريس للمجموعة التجريبية وفق استراتيجية التدريس التبادلي وتم توزيع المهام والانشطة وتكليفات المهام علي منصة Moodle.

وتم التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة الإعتيادية وبالنسبة للمجموعة التجريبية تم تقسيم الطلبة ال (٥) مجاميع تعاونية كل مجموعة مكونة من (٦) من الطلبة مع مراعاة تنوع مستوياتهم في كل مجموعة حيث يطلب من المجموعات قراءة الموضوعات الموجودة في أوراق العمل المرفوعة علي المنصة وإستخلاص المفاهيم الاساسية منها ثم يطلب من كل قائد مجموعة ذكر الأفكار التي توصلت اليها مجموعته.

ثم يطلب من كل مجموعة وضع اسئلة للملخص والاجابة عليها فيما بين الطلاب وكل قائد يطرح الاسئلة التي صاغتها مجموعته ومناقشة نماذج من الاسئلة مع باقي المجموعات. وبالتالي عرض كل ما هو غير مفهوم في الموضوع ومن ثم توضيحه باشتراك المجموعات .

ثم يطلب من الطلاب طرح مفاهيم جديدة يمكن التحاور فيها ثم يطلب من كل مجموعة كتابة افكارها التنبؤية في الموضوع القادم مع التأكيد علي المهارات الاساسية المتوقع معرفتها قبل توزيع ورقة العمل التي تتضمن محتوى الموضوع الجديد.

- خامساً: التقويم

- التطبيق القبلي لأداتي البحث

يهدف التطبيق القبلي لأداتي البحث الي التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث قبل اجراء التجربة كما يلي:

جدول رقم (٥) يوضح نتائج التطبيق القبلي لأدوات البحث.

أداتا البحث	الدرجة	المجموعة	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	مستوي الدلالة
بطاقة ملاحظة الاداء	٧٠	الضابطة	١٦,١٢	٣,٧٦	٤١٥,	غير دالة احصائياً
		التجريبية	١٥,٧٨	٣,٧٢		
اختبار عمق المعرفة	٧٨	الضابطة	١٦,٦٥	٣,٤٧	١,١٤	غير دالة احصائياً
		التجريبية	١٥,٦٨	٢,٨٧		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) للتطبيق القبلي لأداتي البحث غير دالة إحصائياً مما يشير الي عدم وجود فروق بين مجموعتي البحث قبلها مما يدل علي تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة.

- تطبيق التجربة تم تطبيق الاستراتيجية علي عينة البحث اذا بدأت التجربة من ٢٠٢٠/١٠/١٦ الي ٢٠٢٠/١١/٢٨ وتم التدريس للمجموعة التجريبية وفق استراتيجية التدريس التبادلي باستخدام منصة Moodle وتم توزيع المهام والانشطة وتكليفات المهام واجراءات التنفيذ.

- تطبيق أداتي البحث بعدياً علي مجموعتي البحث: تم تطبيق أداتي البحث بعدياً علي مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

- الإساليب الاحصائية

تم استخدام المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معاملات الارتباط، اختبار (ت) لحساب الفروق بين المتوسطات ، حساب حجم الاثر باستخدام معادلة كوهين ، قيمة مربع اي٢ (n2)

استخدام استراتيجية التدريس التبادلي القائمة علي منصة المودل Moodle وأثرها في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية ومستويات عمق المعرفة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية

#### ● نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها

بعد الانتهاء من تطبيق تجربة البحث الاساسية تم رصد النتائج في جداول تمهيدا لمناقشتها وتفسيرها لاختبار صحة فروض البحث عن طريق استخدام المعاملات الاحصائية المناسبة.

#### - نتائج الفرض الأول وتحليلها وتفسيرها

للتحقق من نتائج الفرض الاول للبحث والذي ينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الاداء لصالح المجموعة التجريبية "

إستخدامت الباحثة اختبار T-test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بطاقة ملاحظة الاداء لمهارات تصميم المواقف التعليمية والجدول رقم (٦) يبين ذلك:-

جدول رقم (٦) المتوسط (م) والانحراف(ع) وقيمة(ت) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء لمهارات تصميم المواقف التعليمية لأفراد المجموعة الضابطة (ن=٣٢) والتجريبية(ن=٣٢)

بطاقة الملاحظة	الدرجة	المجموعات	(م)	(ع)	(ت)	n2	حجم التأثير
التحليل / التصميم مهارات قبل تنفيذ الموقف التعليمي	٣٦	التجريبية	٣٣,٤١	١,٤٧	٢٩,٥	,٩٤	كبير
		الضابطة	٢١,٧٨	١,٤٧			
الانتاج / التطبيق مهارات أثناء تنفيذ الموقف التعليمي	٢٤	التجريبية	٢١,٨	١,١٣	٢٠,٥	,٩٢	كبير
		الضابطة	١٤,٣	١,٥٩			
التقويم مهارات بعد تنفيذ الموقف التعليمي	١٠	التجريبية	٧,٨	,٧١	١٨,٨	,٩١	كبير
		الضابطة	٤,٦	,٥٤			
المهارات في البطاقة ككل	٧٠	التجريبية	٦٣	٣,٢١	٢٩,٤٥	,٩٦	كبير
		الضابطة	٤٠	٣,٣٥			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال احصائياً عند مستوي ( ٠,٥ ) في بطاقة ملاحظة الاداء لمهارات تصميم المواقف التعليمية بجميع مستويات الموقف التعليمي قبل تنفيذ الموقف التعليمي واثناء التنفيذ وبعد التنفيذ وكانت قيمة (ت) للاختبار ككل تساوي ٢٩,٤٥ وكان المتوسط الحسابي لدرجات افراد المجموعة الضابطة (٤٠) درجة بإنحراف معياري قدره (٣,٣٥) في حين كان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٦٣) بإنحراف معياري (٣,٢١) وفي ضوء هذه النتائج يتضح وجود فرق دال احصائياً عند مستوي ( ٠,٥ ) في اختبار الاداء لمهارات تصميم المواقف التعليمية ككل وفي كل بعد من ابعاده الفرعية لصالح أفراد المجموعة التجريبية، وتم استخدام معادلة كوهين ايضاً لمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل المتمثل في إستراتيجية التدريس التبادلي علي منصة Moodle لتدريس مهارات تصميم المواقف التعليمية في المتغير التابع المتمثل في اختبار الاداء لمهارات تصميم المواقف التعليمية ووجد ان قيمة مربع إيتا (  $n^2$  ) تساوي (٠.٩٦) وهذه القيمة كبيرة وبهذا نقبل الفرض الأول مما يدل علي أن استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي علي منصة المودل Moodle لمهارات تصميم المواقف التعليمية لطلاب الفرقة الرابعة تكنولوجيا التعليم لها أثر كبير في تنمية مهارات التصميم المواقف التعليمية لديهم.

#### تفسير نتائج الفرض الأول

تعتقد الباحثة ان سبب تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التدريس التبادلي علي منصة المودل علي المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في بطاقة ملاحظة الاداء لمهارات تصميم المواقف التعليمية يرجع الي:-

- التنوع في أنشطة استراتيجية التدريس التبادلي من (توليد اسئلة ،التصور الذهني ، الترابط والتنبؤ، التوضيح والتلخيص) مما ساعد علي زيادة انتباه الطلاب وعدم احساسهم بالملل، كما ساهم في تصويب الفهم الخاطيء لدي بعض الطلاب في أداء بعض المهارات مما أدي الي تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية لديهم.وهذا

استخدام استراتيجية التدريس التبادلي القائمة علي منصة المودل Moodle وأثرها في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية ومستويات عمق المعرفة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية

يتفق مع ما توصلت اليه دراسة كل من (الكبيسي، ٢٠١١)؛ (الشلهوب، ٢٠١٣) مع اختلاف المحتوي العلمي والعينة.

- استراتيجية التدريس التبادلي ساعدت الطلاب علي ادراك المهام الرئيسية والفرعية وفهمها من خلال شرح أمثلة من المجموعات كلها مما ساعد معظم الطلاب علي الاتقان الجيد لمهارات تصميم المواقف التعليمية وهذا ما أكدت عليه دراسة ماير (Meyer, K.,2014, P.9) حيث اوضحت ان هذه الاستراتيجية تتطلب من المعلم نمذجة المهام الفرعية وتوجيه الطلاب لتطبيق هذه المهام من خلال مجموعات العمل الصغيرة، كما ان تقسيم المادة العلمية امام الطلاب في خطوات صغيرة ومنظمة ساعد علي انسجام الطلاب مع الاستراتيجية والتفاعل فيما بينهم.
- نتائج الفرض الثاني وتحليلها وتفسيرها

- للتحقق من نتائج الفرض الثاني للبحث والذي ينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار عمق المعرفة لصالح المجموعة التجريبية " إستخدامت الباحثة اختبار T-test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار عمق المعرفة والجدول رقم (٧) يبين ذلك:-

المتغير	الدرجة	المجموعات	(م)	(ع)	(ت)	n2	حجم التأثير
الإستدعاء المعرفي	١٠	التجريبية	٨,٠٦	٧١,	٢٣,٢٨	٩٢,	كبير
		الضابطة	٤,٣	٧٥,			
تطبيق المفاهيم	٣٦	التجريبية	٣١,٨١	١,٦٩	٣٢,٩٢	٩٥,	كبير
		الضابطة	١٤,٥٠	٢,٥١			
التفكير الإستراتيجي	٣٢	التجريبية	٢٧,٣٤	١,٧٥	٣٣,٨٥	٩٦,	كبير
		الضابطة	١١,٨٤	٢,٠٦			
الدرجة الكلية	٧٨	التجريبية	٦٦	٢,٥٣	٤٥,٦٦	٩٧,	كبير
		الضابطة	٣٠	٣,٤٥			

جدول رقم ( ٧ ) يوضح المتوسط (م) والانحراف(ع) وقيمة(ت) في التطبيق البعدي لأختبار عمق المعرفة في مهارات تصميم المواقف التعليمية لأفراد المجموعة الضابطة (ن=٣٢) والتجريبية(ن=٣٢) يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال احصائياً عند مستوي ( ,٠٥ ) في اختبار عمق المعرفة لمهارات تصميم المواقف التعليمية بجميع مستوياته حيث كانت قيمة (ت) للاختبار ككل تساوي (٤٥,٦٦) وكان المتوسط الحسابي لدرجات افراد المجموعة الضابطة (٣٠) درجة بإنحراف معياري قدره(٣,٤٥) في حين كان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٦٦) بإنحراف معياري (٢,٥٣) وفي ضوء هذه النتائج يتضح وجود فرق دال احصائياً عند مستوي( ,٠٥ ) في اختبار عمق المعرفة لمهارات تصميم المواقف التعليمية ككل وفي كل بعد من ابعاده الفرعية لصالح أفراد المجموعة التجريبية، وتم استخدام معادلة كوهين ايضاً لمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل المتمثل في إستراتيجية التدريس التبادلي علي منصة Moodle لتدريس مهارات تصميم المواقف التعليمية في المتغير التابع المتمثل في اختبار عمق المعرفة لمهارات تصميم المواقف التعليمية ووجد ان قيمة مربع إيتا (  $n2$  ) تساوي (٠.٩٧) وهذه القيمة كبيرة وبهذا نقبل الفرض الأول مما يدل علي أن استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي علي منصة المودل Moodle لمهارات تصميم المواقف التعليمية لطلاب الفرقة الرابعة تكنولوجيا التعليم لها أثر كبير في تنمية مستويات عمق المعرفة لمهارات التصميم لديهم. تفسير نتائج الفرض الثاني

قد يرجع تنمية عمق المعرفة لمهارات تصميم المواقف التعليمية للطلاب المجموعة التجريبية عينة البحث الي أن إستراتيجية التدريس التبادلي سهل علي الطلاب إستدعاء المعلومة وكذلك إكتساب المفاهيم وتوظيفها والتفكير الأستراتيجي في توظيف مهارات تصميم المواقف التعليمية في الميدان الحقيقي للتعلم في التربية الميدانية ، كذلك تنوع المهام والانشطة في الاستراتيجية المستخدمة جعل الطلاب يشاركون بشكل ايجابي في تنفيذ الأنشطة سواء كانت فردية أو جماعية مما أسهم في تنمية مستوي الأستدعاء

استخدام استراتيجية التدريس التبادلي القائمة علي منصة المودل Moodle وأثرها في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية ومستويات عمق المعرفة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية وتوظيف المفاهيم. كذلك طرح المناقشات علي المجموعات والتنبؤ بالموضوعات الجديدة وربطها بالموضوعات الحالية أسهم بشكل كبير في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي لديهم، وتتفق نتائج البحث في تنمية مستويات عمق المعرفة مع ما توصلت اليه دراسة كل من (عباس، ٢٠١٥)؛ (رمضان، ٢٠١٨)؛ (بركات، ٢٠١٦)؛ (Dyer, 2008) وأختلف معها في المادة العلمية والعينة.

#### - الاستنتاج

كشفت تجربة البحث في مجملها عن تحسن في اداء مهارات تصميم المواقف التعليمية وانعكس ذلك في اختبار اداء تصميم المواقف التعليمية المقدم لعينة البحث، وكذلك تطور في البنية المعرفية للطلاب والتي انعكست في اختبار مستويات عمق المعرفة حيث ان اسئلة المقال القصيرة في اختبار عمق المعرفة سمحت للباحثة بتتبع مستويات البناء المعرفي لدي طلاب عينة البحث وهذا الي حد ما يتفق مع ما توصل اليه دراسة ( الفيل، ٢٠١٨)؛ (سلام، ٢٠١٩) في ان اتجاه عمق المعرفة في تدريس المناهج الدراسية يجعل المادة العلمية أكثر سهولة وثباتا في تعلمها.

#### - توصيات البحث

- وتأسيسا علي نتائج البحث جاءت التوصيات كما يلي:
- التأكيد علي أهمية استخدام الاستراتيجية التبادلية وخاصة في مراحل التعليم الجامعي لأهميتها في رفع المستوي الادائي للطلاب والوصول الي الأهداف المرجوة من العملية التعليمية
- توجيه الاهتمام نحو تتبع تطور البني المعرفية لطلاب التعليم الجامعي.
- تدريب المعلمين وخاصة المعلم الجامعي علي اساليب تقويم الطلاب وفقا لمستويات عمق المعرفة.
- ضرورة استخدام اساليب واستراتيجيات التعلم الجديدة وتوظيفها في بيئات التعلم الالكتروني.



المراجع

- الباتع، حسن (٢٠١٣). أنظمة إدارة التعليم عبر الشبكات . مجلة التعليم الالكتروني العدد(٢) .
- الباز، مروة محمد محمد (٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي في تعليم STEM لتنمية عمق المعرفة والممارسات التدريسية والتفكير التصميمي لدي معلمي العلوم أثناء الخدمة. اسيوط: كلية التربية.
- ابو شحادة، عبد الله فضل وآخرون(٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي في اكتساب المفاهيم الفيزيائية وتنمية مهارات التفكير العلمي لدي طلبة الصف التاسع الاساسي، دراسات في العلوم التربوية، الجامعة الاردنية.
- أحمد محمد، حسنية (٢٠١٨). درجة رضا الاساتذة الجدد علي مخطط التكوين، التصميم، بناء واستعمال درس علي منصة Moodle . مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد (١٥) العدد(٢٦).
- الجمل، علي احمد (٢٠٠٥). تدريس التاريخ ي القرن الحادي والعشرين، ط١. عالم الكتب للنشر والتوزيع: القاهرة، مصر .
- الدغيم، خالد بن ابراهيم (٢٠١٧). النبية المعرفية للطالب المعلم تخصص علوم فيما يتعلق بمجالات توجه STEM وتعليم العلوم . دراسات في المناهج وطرق التدريس. ٢٠٢٤ع.
- الرفاعي، أحمد محمد (٢٠٠٨). فعالية استراتيجيات التدريس التبادلي في تنمية فهم الهندسة قرائيا ومهارات البرهان الهندسي والتحصيل لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية . المؤتمر العلمي الثامن للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات المنعقد في دار الضيافة، جامعة عين شمس ١٥-١٦ يوليو .
- الرزوقي، رعد مهدي وآخرون (٢٠١٦). تدريس العلوم واستراتيجياته. عمان : عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

استخدام استراتيجية التدريس التبادلي القائمة علي منصة الموودل Moodle وأثرها في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية ومستويات عمق المعرفة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية

- السمالوطي، اشرف نبيل (٢٠١٠). أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية والاتجاه نحو الرياضيات لدي تلاميذ الصف الاول الاعدادي . مجلة كلية التربية جامعة الازهر، العدد(١٤٤)، الجزء (٧).
- السيد، محمد نبيل (٢٠١١). فاعلية مقرر الكتروني لتنمية مهارات استخدام نظام موودل Moodle لدي طلاب الدراسات العليا وأثره علي التحصيل المعرفي والدافعية للإنجاز.
- السيد، محمود رمضان عزام (٢٠١٨). فعالية استخدام استراتيجية عظم السمك في تدريس البيولوجي لتدريس الصف الثاني الثانوي في تنمية عمق المعرفة البيولوجية ومهارات التفكير البصري. الجمعية المصرية للتربية العلمية: المجلة المصرية للتربية العلمية .
- الشعبي، محمد علاء الدين (٢٠٠١). أثر استخدام التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب اللغة العربية بكلية التربية بتروى ،سلطنة عمان، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد (١٥)، العدد الأول.
- الشلهوب، سمر عبد العزيز(٢٠١٣).اثر تدريس الرياضيات باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي علي اكساب التحصيل وتنمية التواصل الرياضي وبقاء اثر التعلم لدي طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة الرياض.كلية التربية، مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود.
- العجمي، لبنى حسين (٢٠٠٣). فاعلية نموذجي التعلم البنائي والمعرفي في تنمية التحصيل الدراسي وتعديل التصورات البديلة وتنمية عمليات العلم الاساسية والاتجاهات نحو مادة العلوم لدي تلميذات الصف الثاني المتوسط .رسالة دكتوراه غير منشورة. الرياض. المملكة العربية السعودية.: كلية التربية للبنات.
- الفكي، عبير عثمان عبد الله (٢٠١٦). بناء وتطوير وادارة بيئة تعلم افتراضية باستخدام برنامج المحاكاة Simulator Open ودمجها في نظام ادارة التعلم Moodle عبر تقنية /نظام ادارة البيئات الافتراضية SLOODLE. مجلة الدراسات العليا -جامعة النيلين مج (٦)ع(٢١).

- الفيل، حلمي محمد (٢٠١٨). برنامج مقترح لتوظيف أنموذج التعلم القائم علي السيناريو SBL في التدريس وتأثيره علي مستويات عمق المعرفة وخفض التجول العقلي لدي طلاب كلية التربية النوعية ،جامعة الاسكندرية،مجلة كلية التربية جامعة المنوفية، مج ٣٣، ٢٤. القاهرة.
- الفيل، حلمي محمد (٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي قائم علي انموذج التلمذة المعرفية في تحسين مهارات التفكير الاستراتيجي وكفاءة التعلم لدي طالبات المرحلة الثانوية .بحث مقدم الي المؤتمر السنوي الثاني والثلاثون لعلم النفس والرابع والعشرون العربي والذي تنظمه الجمعية المصرية للدراسات النفس. القاهرة.
- الكبيسي، عبد الواحد حميد (٢٠١١). أثر استراتيجية التدريس التبادلي علي التحصيل والتفكير الرياضي لطلبة الصف الثاني متوسط في مادة الرياضيات . غزة المجلد (١٩) العدد (٢): مجلة الجامعة الاسلامية شئون البحث العلمي والدراسات .
- اللقاني، احمد حسين(١٩٧٩). اتجاهات في تدريس التاريخ.القاهرة:عالم الكتب.
- الميسري، لطيفة صالح (٢٠٠٤). تقويم مقرر علم النفس للصف الثاني الثانوي لتعليم البنات بمدينة الرياض من وجهه نظر المعلمات والمشرفات في ضوء الاتجاهات المعاصرة في المناهج، رسالة التربية وعلم النفس.
- الادغم، رضا احمد حافظ. (٢٠٠٤).أثر التدريب علي بعض الاستراتيجيات ما وراء المعرفية لاكسابهم مهارات تدريس القراءة لدي طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية .كلية التربية بدمياط،المنصورة
- بكار، نادية احمد. (٢٠٠٠). ممارسة الطالبات المعلمات لمعايير التدريس الحقيقي (الاصيل)، رسالة الخليج العربي . المملكة العربية السعودية : كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
- حسين، أشرف عبد المنعم محمد. (٢٠١٩). أثر تدريس العلوم باستخدام مدخل حل المشكلات مفتوحة النهاية علي التحصيل وتنمية عمق المعرفة العلمية لدي طلاب الصف الاول المتوسط . المجلة المصرية للتربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية .

استخدام استراتيجية التدريس التبادلي القائمة علي منصة الموودل Moodle وأثرها في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية ومستويات عمق المعرفة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية

- زيتون، حسن حسين. (٢٠٠٣). استراتيجية التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم . عالم الكتب ، القاهرة .
- سلام، باسم صبري محمد. (٢٠١٩). تأثير التعلم الخبراتي في الجغرافيا علي تنمية عمق المعرفة الجغرافية والدافعية العقلية لدي طلاب المرحلة الثانوية . اسبوط: مجلة كلية التربية.
- صلاح، سالي احمد وآخرون. (٢٠١٨). أثر بيئة تعلم تكيفية قائمة علي الويب للطلاب ذوي اسلوب التعلم "الكلي" في تنمية تعلم مقرر تصميم المواقف التعليمية لطلاب تكنولوجيا التعليم . مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ،كلية التربية -جامعة الفيوم .
- طعيمة، رشدي احمد. (٢٠٠٤). تحليل المحتوي في العلوم الانسانية ( مفهومه-اسسه- استخداماته). دار الفكر العربي: القاهرة .
- طعيمة ،رشدي احمد ، و الشعبيي،محمد علاء (٢٠١٩) . (دار الفكر العربي). تعليم القراءة والادب استراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع. القاهرة .
- عرفة،صلاح الدين. (٢٠٠٥). تعليم الجغرافيا في عصر المعلومات. القاهرة: عالم الكتب .
- علي، اشرف راشد. (٢٠١٠). أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس الهندسة علي تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو الهندسة لدي طلاب المرحلة الاعدادية وبقاء أثر تعلمهم . مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس .كلية التربية .جامعة عين شمس العدد(١٥٤).
- علي، شيماء محمد. (٢٠١٨). استراتيجية مقترحة في ضوء نظرية فيجوتسكي لتنمية عمق المعرفة الرياضية ومسئولية تعلم الرياضيات لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية . مجلة تربويات الرياضيات ٢١(١٠)،١٢٦-١٧٧.
- عاصم، محمد ابراهيم. (٢٠١٧). أثر تدريس العلوم باستخدام وحدات التعليم الرقمية في تنمية مستويات عمق المعرفة العلمية والثقة بالقدرة علي تعلم العلوم لدي طلاب الصف الثاني المتوسط . الكويت: المجلة التربوية .

## د/ صباح عبد الحكم محمد علي

- عايد، مريم بنت محمد. (٢٠١٢). فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات القراءة الابداعية وأثره علي التفكير في المعرفي لدي طالبات المرحلة المتوسطة . المجلة الدولية للابحاث التربوية ، جامعة الامارات العربية المتحدة العدد(٣٢).
- عباس، محمد حسن. (٢٠١٥). فعالية استخدام النموذج البنائي في تنمية الفهم العميق للمفاهيم الفيزيائية والقدرة علي الحل الابداعي للمشكلات لدي طلاب المرحلة الثانوية . المنصورة : كلية التربية ،جامعة المنصورة .
- عبد الباسط، مصطفى سلامة. (٢٠١٧). أثر استراتيجيتان للتعلم التشاركي الالكتروني لتنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية والتفكير الابداعي لدي طلاب الدراسات العليا . مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية .
- عبد العال، محمد سيد. (٢٠١٨). فاعلية مقرر الكتروني بنظام مودل قائم علي التعلم المقلوب في طرق تدريس الرياضيات في تحقيق أهدافه والرضا عن تعلمه لدي طلاب المعلمين بكاية التربية . مجلة تربويات الرياضة نالجمعية المصرية لتربويات الرياضة ،بحوث ومقالات.
- عزمي، نبيل جاد. (٢٠٠٨). تكنولوجيا التعليم الالكتروني، ط١. القاهرة : دار الفكر العربي .
- عويس، أحمد سالم. (٢٠١٤). منظومة الكترونية مقترحة بنظام إدارة التعليم الالكتروني Moodle لتنمية مهارات توظيف السبورة الذكية لدي معلمات رياض الاطفال واتجاهاتهم نحوها في ضوء التنور التكنولوجي لرياض الاطفال . جامعة عين شمس: مجلة كلية التربية ع (٣٨) ج ٢.
- فرج، يسرية عبد الحميد. (٢٠٠٦). صعوبات تصميم المواقف التعليمية لدي طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية ، رسالة دكتوراه . كلية التربية النوعية ،جامعة عين شمس.
- لطف الله، نادية سمعان. (٢٠٠٦). أثر استخدام التقويم الاصيل في تركيب البنية المعرفية وتنمية الفهم العميق ومفهوم الذات لدي معلم العلوم أثناء اعداده،المؤتمر العلمي العاشر

استخدام استراتيجية التدريس التبادلي القائمة علي منصة الموودل Moodle وأثرها في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية ومستويات عمق المعرفة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية الابعاد الغائبة في المناهج في الوطن العربي تحديات العصر . الجمعية المصرية للتربية العلمية (٢) ٦٤٠ .

- Baer, E. (2016). Leading for Educational Equity in a Context of Accountability: Instructional Technology Methods and Depth of Knowledge PhD Dissertation, Southern Illinois University Edwardsville.

- Bair, Rebecca, J. (2005). Reading comprehension and reading strategies. Master thesis university of Wisconsin-stout, USA

-

Bongratz, K.M., Bradley, J.C., Fisel, K.L., Orcutt, J.A. and Shoemaker, A. J. (2002). Improving Student Comprehension Skill Through the use of Reading Strategies. Unpublished master dissertation, saint Xavier University, Chicago, Illinois,

- Buxton, Alison. (2014). the effect of self-questioning and higher-order thinking on reading comprehension paper research. St. Mary college of Myr land. USA

- Carter, C. (2001). Reciprocal teaching: The application of a reading Improvement strategy on urban student in highland Park, Michigan, Switzerland, international Bureau of education. (MNEESCO) P.22

- Clark, L. (2003). Reciprocal Teaching Strategy and Adult High School Students. Washington. Eric.

- Graf,S. ,List, B.(2005).An Evaluation of Open Source E-Learning Plat Forms Stressing Adaptation.Issuse In Proceeding of the 5 International conference Advanced Learning Technologies IEEE Press. Retrieved
- Holmes,S.(2011).Teacher Preparedness For Teaching And Assessing Depth Of Knowledge. PhD Dissertation University of Southern Mississippi. , Proquest Dissertations& Theses Global
- Jackson. (2010). Teacher Depth of Knowledge as Predicator of Student Achievement In The Middle Grades PhD Dissertation University of Southern Mississippi.
- Oczkus,L. (2003). Reciprocal teaching at work : strategies for improving reading comprehension. Newark ,DE: international Reading Association.  
[http://www.wolcottynch.com/index\\_files/Handou\\_Hkust-30617-pdf](http://www.wolcottynch.com/index_files/Handou_Hkust-30617-pdf)
- Richards, L. (2006): Reciprocal Teaching in the Primary grades. William berg, College of William and Mary. PP: 15 -16
- Sorin, R.,Errington, E.,Ireland,L.,Nickson, A. & Caltabiano, M.(2012). Embedding Graduate Attributes Through Scenario-Based Learning. Journal of the Nus Teaching Academy, 2(4), pp.192-205.
- Spiro, R. Deschryver, M. (2009).Constructivism: When It is the Wrong Idea and When It is the Only Idea. In Tobias,S,Duffy,T.(Eds).In Constructivis Instruction: Success or Failure.New jersey:Lawrence Erlbaum.

استخدام استراتيجية التدريس التبادلي القائمة علي منصة الموودل Moodle وأثرها في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية ومستويات عمق المعرفة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية

---

- Spivey, N. & Cuthbert, A. (2006). Reciprocal Teaching of Lecture Comprehension. Journal of Scholarship of Teaching and Learning, 6(2), 66-83
- Sungging wait, Dyah (2009). Developing teachers and students use of self- questioning strategy in Om English as a foreign language (EFL) context in Indonesia. PHD thesis, the university of queens land, Austral
- Todd, R. & Tracey, D. (2006). Reciprocal Teaching and Comprehension: A single Research study. Presented in Partial Fulfillment of the Requirements for Master of Art, Degree, and Klan University.
- Webb. N. L. (2009). Webb's Depth of Knowledge Guide Career and Technical Education Definitions. Retrieved from. [http://www.aps.edu/re/documents/resources/Webbs\\_DO\\_K\\_Guide.pdf](http://www.aps.edu/re/documents/resources/Webbs_DO_K_Guide.pdf). Last visited. 9th February 2018.